

مستجدات التربية والتكوين

إعداد:

محمد ملوك

مفتش تربوي للتعليم الابتدائي

وجدة في 07 يناير 2018

Groupe Namae sur Whatsap: 06 13 23 24 45

Facebook: mellouk mohammed

E-mail: mellouk.med@gmail.com

01

الميثاق الوطني للتربية والتكوين -1999-

الميثاق الوطني للتربية والتكوين

يمثل مجال التربية والتكوين رهانا كبيرا في مسيرة تنمية بلادنا، باعتباره أول أسبقية وطنية بعد قضية الوحدة الترابية. ومن هذا المنطلق ، كان لزاما التفكير بعمق في إصلاح منظومة التربية والتكوين، حيث تشكلت منذ سنة 1999 اللجنة الخاصة للتربية والتكوين بهدف بلورة مشروع متكامل لإصلاح المدرسة المغربية، وتوجت أعمالها بتبني الميثاق الوطني للتربية والتكوين كوثيقة مرجعية للإصلاح، حظيت بالتوافق الوطني التام.

- السياق التاريخي لظهور الميثاق الوطني

- الأزمة التي عرفتها المنظومة التعليمية ببلادنا، دفعت المرحوم الحسن الثاني إلى تشكيل لجنة ملكية مكونة من مختلف الهيئات السياسية و النقابية و المجتمع المدني برئاسة المرحوم مزيان بلفقيه لصياغة وثيقة تمكن من إصلاح التعليم.
- توجت أعمال اللجنة الملكية بصدور وثيقة **الميثاق الوطني للتربية والتكوين.**

- ما هو الميثاق الوطني

- منظومة إصلاحية تضم مجموعة من المكونات والآليات لتغيير نظامنا التعليمي التربوي وتجديده قصد خلق مؤسسة تعليمية مؤهلة وقادرة على المنافسة والانفتاح على المحيط السوسيواقتصادي، ومواكبة كل التطورات.
- صدر بتاريخ 8 أكتوبر 1999.

- مكونات الميثاق

صمم الميثاق على قسمين رئيسيين متكاملين :

- **القسم الأول : المبادئ الأساسية**
- المرتكزات الثابتة
- الغايات الكبرى
- حقوق وواجبات الأفراد والجماعات
- التعبئة الوطنية لتجديد المدرسة

الميثاق الوطني للتربية والتكوين

- أما القسم الثاني فيحتوي على ستة مجالات للتجديد موزعة على تسع عشرة دعامة للتغيير:
- نشر التعليم وربطه بالمحيط الاقتصادي ؛
- التنظيم البيداغوجي ؛
- الرفع من جودة التربية والتكوين ؛
- الموارد البشرية ؛
- التسيير والتدبير ؛
- الشراكة والتمويل.
- وقد تم الحرص في صياغة المبادئ الأساسية للإصلاح وتجديد مجالاته, على توخي الدقة والوضوح قدر المستطاع, مع الاستحضار الدائم لضرورة التوفيق بين ما هو مرغوب فيه وما هو ممكن التطبيق. ومن ثم جاءت دعامات التغيير في صيغة مقترحات عملية, مقرونة كلما أمكن بسبل تطبيقها وآجاله.

الميثاق الوطني للتربية والتكوين

- المجال الاول : نشر التعليم وربطه بالمحيط الاقتصادي

الدعامة 1: تعميم تعليم جيد في مدرسة متعددة الأساليب.

الدعامة 2 : التربية الغير النظامية ومحاربة الأمية.

الدعامة 3: السعي إلى أكبر تلاؤم بين النظام التربوي والمحيط الاجتماعي.

- المجال الثاني :التنظيم البيداغوجي

الدعامة 4 : إعادة هيكلة وتنظيم أطوار التربية والتكوين.

الدعامة 5: التقويم والامتحانات.

الدعامة 6 : التوجيه التربوي و المدرسي

-

- المجال الثالث 3: الرفع من جودة التربية والتكوين.

الدعامة 7 : مراجعة البرامج والمناهج والكتب المدرسية والوسائط التعليمية.

الدعامة 8 : استعمالات الزمن والإيقاعات المدرسية البيداغوجية.

الدعامة 9 : تحسين تدريس اللغة العربية واستعمالها وإتقان اللغات الأجنبية والتفتح على الأمازيغية.

الدعامة 10 : استعمال التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل

الدعامة 11 : تشجيع التفوق والتجديد والبحث العلمي.

الدعامة 12 : إنعاش الأنشطة الرياضية والتربية البدنية المدرسية والجامعية والأنشطة الموازية

- المجال الرابع: الموارد البشرية.

الدعامة 13 : حفز الموارد البشرية وإتقان تكوينها، وتحسين ظروف عملها ومراجعة مقاييس التوظيف والتقويم والترقية.

الدعامة 14 : تحسين الظروف المادية والاجتماعية للمتعلمين والعناية بالأشخاص ذوي الحاجات الخاصة

الميثاق الوطني للتربية والتكوين

- المجال الخامس: التسيير و التدبير

الدعامة 15 : إقرار اللامركزية واللاتمركز في قطاع التربية و التكوين.

الدعامة 16 : تحسين التدبير العام لنظام التربية والتكوين وتقويمه المستمر.

الدعامة 17 : تنويع أنماط ومعايير البنايات والتجهيزات ومعاييرها وملاءمتها لمحيطها وترشيد استغلالها، وحسن تسييرها

- المجال السادس :الشراكة والتمويل

الدعامة 18: حفز قطاع التعليم الخاص وضبط معاييره وتسييره ومنح الاعتماد لذوي الاستحقاق

الدعامة 19:تعبئة موارد التمويل وترشيد تدبيرها

- **الثاني : التنظيم البيداغوجي**
- **الدعامة الرابعة : إعادة الهيكلة وتنظيم أطوار التربية والتكوين**
- تحدد فيما يلي مكونات هيكلة النظام التربوي المغربي المشار إليها في المادة 24, على أن تتم بلورتها وإرساؤها تبعا لما تنص عليه المادة 154 من هذا الميثاق وما يليها :
- تتضمن الهيكلة التربوية الجديدة كلا من التعليم الأولي والابتدائي والإعدادي والثانوي والتعليم العالي, على أساس الجذوع المشتركة والتخصص التدريجي والجسور على جميع المستويات ؛
- عندما يكون تعميم التعليم الإلزامي قد حقق تقدما بينا، ستحدد الروابط التالية، على مستويين البيداغوجي والإداري :
- دمج التعليم الأولي والتعليم الابتدائي لتشكيل سيرورة تربوية منسجمة تسمى "الابتدائي"، مدتها ثمان سنوات وتتكون من سلكين : السلك الأساسي الذي سيشمل التعليم الأولي، والسلك الأول من الابتدائي، من جهة، والسلك المتوسط الذي سيتكون من السلك الثاني للابتدائي، من جهة ثانية ؛
- دمج التعليم الإعدادي والتعليم الثانوي، لتشكيل سيرورة تربوية متناسقة تسمى "الثانوي"، ومدتها ست سنوات، ويتكون من سلك الثانوي الإعدادي وسلك الثانوي التأهيلي.
- يعنى بهيكلة التعليم الأصيل وفق محتوى المادة 88 من هذا الميثاق.

02

الكتاب الأبيض

-2002-

الكتاب الأبيض

- الاختيارات والتوجهات التربوية العامة المعتمدة في مراجعة المناهج التربوية

- لجان مراجعة المناهج التربوية المغربية للتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي ربيع الأول 1423 يونيو 2002

الكتاب الأبيض

- بعد ثلاث سنوات خصصتها وزارة التربية الوطنية والوزارة المكلفة بالتعليم الثانوي والتقني لتشخيص القضايا المختلفة وتدقيق نتائج مختلف التشخيصات ووضع العدة المنهجية اللازمة للإصلاحات التربوية التي يستوجبها التصحيح والاستدراك، انطلقت رسميا يوم 6 فبراير 2001 عدة مشاريع للإصلاح التربوي، بحضور السيد الوزير الأول والسيد مستشار صاحب الجلالة رئيس اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين وبعض الوزراء، وأعضاء كل من :
- لجنة القطاعات الاجتماعية والشؤون الإسلامية في مجلس النواب ؛
- لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية في مجلس المستشارين ؛
- اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين ؛
- لجنة الاختيارات والتوجهات التربوية ؛
- اللجنة البيسلكية متعددة التخصصات.

الكتاب الأبيض

- انطلاقا من كون المناهج التربوية استراتيجية تربوية تؤثر في مختلف استراتيجيات إصلاح النظام التربوي، وفرضية تدخل في تغيير معالم المدرسة الحالية ووظائفها ودينامية اشتغالها لتستجيب لما تم التخطيط له من إصلاحات، ونظرا للدور المحوري والحاسم للأطر التربوية من أساتذة باحثين ومفتشين وأساتذة ومعلمين في إرساء وتثبيت هذه الإصلاحات، فقد تم اعتماد الاختيارات الآتية في مراجعة هذه المناهج :

الكتاب الأبيض

- الانطلاق من التراكم الحاصل في مجال المناهج التربوية ومن الاختيارات والتوجهات الصادرة عن لجنة الاختيارات والتوجهات التربوية؛
- توسيع المشاركة في مراجعة المناهج التربوية إلى أطر مجموع الهيئات التي تتدخل في تنفيذها، بشكل مباشر أو غير مباشر، على المستوى الوطني والجهوي والمحلي؛
- الاستناد إلى الخبرات الوطنية وإلى ما توصل إليه البحث العلمي والتكنولوجي بصفة عامة والبحث التربوي بصفة خاصة من مستجدات في تخطيط التربية وتدبيرها؛
- الاستئناس بالتجارب الرائدة والمتميزة في الأنظمة التربوية المتقدمة؛
- إخضاع المناهج الجديدة لاستشارة موسعة على المستويات الوطنية والجهوية والمحلية لإثبات صلاحيتها من طرف من لم يساهموا في إعدادها من الأطر التربوية، ومن طرف ممثلي الجمعيات المهنية المرتبطة بقطاع التربية الوطنية، وممثلي المركزيات النقابية، وممثلي شبكة جمعيات آباء وأولياء المتعلمين، وفعاليات اجتماعية وثقافية واقتصادية من المجتمع المدني؛

الكتاب الأبيض

- إخضاع المناهج التربوية الجديدة أثناء إرسائها لتقييمات مرحلية تتخللها عمليات الاستدراك والتصحيح في نهاية كل سنة دراسية واعتماد مبدأ المراجعة المستمرة؛
- تسخير أقصى ما يمكن من الموارد المادية والمالية، وتعبئة أطر مختلف الهيئات التربوية، وخاصة منهم المدرسون والمشرفون التربويون وأطر التوجيه التربوي وأطر الإدارة التربوية للمؤسسات التعليمية لإنجاح الانتقال النوعي من الوضعية الراهنة إلى وضعية أحسن تكون فيها جودة الفعل والمنتوج أولى الأولويات والهدف الأساس؛
- العمل على ضمان تكافؤ الفرص وتشجيع المنافسة الشريفة والمبادرة والإبداع في شتى المجالات المرتبطة بالمناهج التربوية وبتكوين المتدخلين فيها والمجالات المتصلة بالبحث والتجديد في التربية والتكوين.

الكتاب الأبيض

- ومن أهم المستجدات التي أتت بها المناهج التربوية الجديدة ما يلي:
  - توزيع جديد للمنظومة التربوية يتجلى في تعليم ابتدائي بسلكين أول ومتوسط وتعليم ثانوي بسلكين إعدادي وتأهيلي؛
  - هيكلة التعليم الابتدائي في سلكين يدوم كل منهما أربع سنوات بعد إدماج التعليم الأولي عند تعميمه في السلك الأول من التعليم الابتدائي؛
  - هيكلة التعليم الثانوي في سلكين، سلك إعدادي وسلك تأهيلي مكون من خمسة أقطاب؛

- تنظيم الدراسة في السلك التأهيلي في خمسة أقطاب، ويتضمن كل قطب ثلاثة أو أربع شعب بما مجموعه 17 شعبة منها شعب التعليم التقني التي تمثل أهم الهندسات الحالية، وشعب جديدة. وتتوزع الشعب المحدثة إلى نوعين : شعب ستحدث تدريجيا في عدد محدود من المؤسسات إلى أن تبلغ 16 ثانوية عند انتهاء إرساء المناهج الجديدة ، واحدة في كل جهة، ويستقر هذا العدد خلال السنوات المتبقية من العشرية ؛ وشعب ستحدث تدريجيا في عدد محدود من المؤسسات، وتزداد في التوسع بثانوية جديدة في كل سنة إلى نهاية العشرية. ويمكن أن تخضع وتيرة توسيع الشعب المحدثة إلى تعديلات في ضوء تتبع وتقييم إرساء المناهج الجديدة وفي ضوء الانتهاء من تحديد المسالك الدراسية للتعليم العالي.
- إحداث جذع مشترك في دورة نصف سنوية خاص بشعب قطب التعليم الأصيل، وجذع مشترك في دورة نصف سنوية كذلك خاص بشعب الأقطاب الأربعة الأخرى؛
- الانتقال من السنة الدراسية بثلاث دورات إلى سنة دراسية بدورتين لكل منهما مناهجها المستقلة في جميع الأسلاك التعليمية ؛

- الانتقال في السلك التأهيلي من تنظيم الدراسة في مواد دراسية ببرامج سنوية إلى تنظيم مجزوءاتي مع تحديد الغلاف الزمني للمجزوءة في ثلاثين ساعة، بعضها ستمكن من تربية المتعلمين على الاختيار واتخاذ القرار وتشجيعهم على التعلم الذاتي.
- عصرنة المضامين بحيث تم إحداث مادة الإعلاميات بشكل يضمن للمتعلم تكوينا يستمر إلى نهاية الإعدادي ويقترن بمشروع شخصي للمتعلم يصب في التعلم الذاتي، ويتعمق هذا التكوين عند إنهاء التعليم التأهيلي؛
- إحداث مواد جديدة بحيث تم إحداث مادة التربية على المواطنة في التعليم الابتدائي، وإحداث مادة اللغة الأمازيغية في السنوات الربع للسلك الأول من التعليم الابتدائي، ومواد جديدة مرتبطة بالشعب الجديدة وخاصة في قطب الفنون؛
- توسيع تدريس مادة اللغة الأجنبية الأولى إلى السنة الثانية من التعليم الابتدائي الحالي عوض الثالثة (أي إلى السنة الثالثة من السلك الأول من التعليم الابتدائي عندما سيدمج فيه التعليم الأولي)، وتدريس اللغة الأجنبية الثانية في الإعدادي وفي السنتين الأخيرتين من التعليم الابتدائي.

- **الاختيـارات والتوجهات التربويـة العامة**
- اعتبارا للفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، فإن الاختيارات التربوية الموجهة لمراجعة مناهج التربية والتكوين المغربية، تنطلق من:
- العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع، باعتبار المدرسة محركا أساسيا للتقدم الاجتماعي وعاملا من عوامل الإنماء البشري المندمج؛
- وضوح الأهداف والمرامي البعيدة من مراجعة مناهج التربية والتكوين، والتي تتجلى أساسا في:
- - المساهمة في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة للمتعلم المغربي، تقوم على معرفة دينه وذاته، ولغته وتاريخ وطنه وتطورات مجتمعه؛
- - إعداد المتعلم المغربي لتمثل واستيعاب إنتاجات الفكر الإنساني في مختلف تمظهراته ومستوياته، ولفهم تحولات الحضارات الإنسانية وتطورها؛
- - إعداد المتعلم المغربي للمساهمة في تحقيق نهضة وطنية اقتصادية وعلمية وتقنية تستجيب لحاجات المجتمع المغربي وتطلعاته.

الكتاب الأبيض

- استحضار أهم خلاصات البحث التربوي الحديث في مراجعة مناهج التربية والتكوين باعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين البعد الاجتماعي الوجداني، والبعد المهاراتي، والبعد المعرفي، وبين البعد التجريبي والتجريدي كما تراعي العلاقة البيداغوجية التفاعلية وتيسير التنشيط الجماعي؛
- اعتماد مبدإ التوازن في التربية والتكوين بين مختلف أنواع المعارف، ومختلف أساليب التعبير (فكري، فني، جسدي)، وبين مختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي عملي)؛
- اعتماد مبدإ التنسيق والتكامل في اختيار مضامين المناهج التربوية، لتجاوز سلبيات التراكم الكمي للمعارف ومواد التدريس؛
- اعتماد مبدإ التجديد المستمر والملاءمة الدائمة لمناهج التربية والتكوين وفقا لمتطلبات التطور المعرفي والمجتمعي؛
- ضرورة مواكبة التكوين الأساسي والمستمر لكافة أطر التربية والتكوين لمتطلبات المراجعة المستمرة للمناهج التربوية؛
- اعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخ القيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديموقراطية.

الكتاب الأبيض

- **اختيارات وتوجهات في مجال القيم**
- إنطلاقا من القيم التي تم إعلانها كمرتكزات ثابتة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والمتمثلة في:
- - **قيم العقيدة الإسلامية؛**
- - **قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛**
- - **قيم المواطنة؛**
- - **قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.**
-

الكتاب الأبيض

- **اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات**
- لتيسير اكتساب الكفايات وتنميتها وتطويرها على الوجه اللائق عند المتعلم، يتعين مقاربتها من منظور شمولي لمكوناتها، ومراعاة التدرج البيداغوجي في برمجتها، ووضع استراتيجيات اكتسابها. ومن الكفايات الممكن بناؤها في إطار تنفيذ مناهج التربية والتكوين:
  - **المرتبطة بتنمية الذات**، والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم كغاية في ذاته، وكفاعل إيجابي تنتظر منه المساهمة الفاعلة في الارتقاء بمجتمعه في كل المجالات؛
  - **القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي**، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية؛
  - **القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية**، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والإجتماعية.
-

الكتاب الأبيض

- ويمكن أن تتخذ الكفايات التربوية طابعا استراتيجيا أو تواصليا أو منهجيا أو ثقافيا أو تكنولوجيا.
- تستوجب تنمية **الكفايات الاستراتيجية وتطويرها**، في المناهج التربوية : معرفة الذات والتعبير عنها؛ التموقع في الزمان والمكان؛ التموقع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛ تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والعقليات والمجتمع.
- وحتى تتم معالجة **الكفايات التواصلية** بشكل شمولي في المناهج التربوي، ينبغي أن تؤدي إلى: إتقان اللغة العربية وتخصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية؛ التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية؛ التمكن من مختلف أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني...) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة.
- وتستهدف **الكفايات المنهجية** من جانبها بالنسبة للمتعلم اكتساب: منهجية للتفكير وتطوير مدارجه العقلية؛ منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛ منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية.

- وتستهدف **الكفايات المنهجية** من جانبها بالنسبة للمتعلم اكتساب: منهجية للتفكير وتطوير مدارجه العقلية؛ منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛ منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية.
- ولكي تكون معالجة **الكفايات الثقافية**، شمولية في مناهج التربية والتكوين، ينبغي أن تشمل: شقها الرمزي المرتبط بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلم، وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها، وبترسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم؛ شقها الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة.
- واعتبارا لكون التكنولوجيا قد أصبحت في ملتقى طرق كل التخصصات، ونظرا لكونها تشكل حقلا خصبا بفضل تنوع وتداخل التقنيات والتطبيقات العلمية المختلفة التي تهدف إلى تحقيق الخير العام والتنمية الاقتصادية المستديمة وجودة الحياة، فإن تنمية **الكفايات التكنولوجية** للمتعلم تعتمد أساسا على: القدرة على تصور ورسم وإبداع وإنتاج المنتجات التقنية؛ التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس، وتقنيات ومعايير مراقبة الجودة، والتقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف؛ التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة؛ استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

- **اختيارات وتوجهات في مجال تنظيم الدراسة**

- تنظيم كل سنة دراسية في دورتين من سبعة عشر أسبوعا على الأقل، أي ما مجموعه ست دورات في السلك التأهيلي بما فيها الدورة المخصصة للجذع المشترك، وست دورات في السلك الإعدادي واثني عشر دورة في التعليم الابتدائي؛

03

البرنامج الاستعجالي

-2009-

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي

البرنامج الاستعجالي 2009-2012

مدخل

◄ وإذا كانت الأهداف والغايات المسطرة في الميثاق، الذي انطلق تفعيله منذ سنة 2000، تعبر عن انتظارات ومطالب المجتمع المغربي؛ إلا أنه بالرغم من إشراف العشرية الأولى للإصلاح على نهايتها، ومع اعتبار الاهتمام الخاص الذي حظي به قطاع التربية والتكوين من مختلف الهيئات المجتمعية، و المجهودات المبذولة والإنجازات الملموسة في العديد من المجالات، فإن عددا من الاختلالات والانتظارات مازالت قائمة.

◄أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في خطابه الافتتاحي للدورة التشريعية لخريف سنة 2007، تعليماته السامية للحكومة الجديدة لبلورة برنامج استعجالي، يتغيى تسريع وتيرة إنجاز الإصلاح خلال الأربع سنوات المقبلة. وهكذا، تم الالتزام بتقديم خارطة طريق تحدد، بصفة دقيقة وملموسة، برنامج تسريع وتيرة إنجاز إصلاح منظومة التربية والتكوين.

◄وضمن هذا السياق، وضعت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي برنامجا استعجاليا طموحا ومجددا، يمتد على مدى أربع سنوات2009-2012 يمتح مرجعيته من الميثاق الوطني للتربية والتكوين ويروم إعطاء الإصلاح "نفسا جديدا".

◄وقد تزامن تهيء البرنامج الاستعجالي، مع إصدار المجلس الأعلى للتعليم سنة 2008 للتقرير الوطني الأول حول حالة منظومة التربية والتكوين وآفاقها، والذي اعتمدت خلاصاته، وتوصيات مناقشاته، كوثيقة مرجعية في صياغة البرنامج الاستعجالي، الذي يتمحور حول المجالات الأربعة التي اعتبرها التقرير ذات أولوية حاسمة، ودعا إلى بلورتها في الميدان.

I- المبدأ الموجه للبرنامج الاستعجالي وأهدافه الرئيسية :

يرتكز البرنامج الاستعجالي على مبدأ جوهري موجه، يقوم على : **جعل المتعلم في قلب منظومة التربية والتكوين، وتسخير باقي الدعامات الأخرى لخدمته، من خلال توفير :**

- تعلمات ترتكز على المعارف والكفايات الأساسية التي تتيح للتلميذ فرص التفتح الذاتي؛
- مدرسين يعملون في ظروف مواتية وعلى إلمام واسع بالطرائق البيداغوجية اللازمة لممارسة مهامهم؛
- تجهيز وتأهيل مؤسسات تعليمية ذات جودة ،توفر للتلميذ ظروفا تربوية مناسبة لتحقيق تعلم جيد.

وانسجاما مع التوجهات التي حددها تقرير المجلس الأعلى للتعليم لسنة 2008، يقترح البرنامج الاستعجالي خطة عمل تتوخى تحقيق أربعة أهداف أساسية، تمثل مجالات التدخل ذات الأولوية، وهي :

1. التحقيق الفعلي لإلزامية التمدرس إلى غاية 15 سنة

2. حفز روح المبادرة والتفوق في المؤسسة الثانوية وفي الجامعة

3. مواجهة الإشكالات الأفقية للمنظومة التربوية

4. توفير وسائل النجاح

وعليه، فإن تحديد دوائر الانخراط، كما هو مبين في الرسم البياني أسفله، سيكفل استيعاب أدوار ومسؤوليات مختلف الفاعلين، و ضمان مأسسة الالتزام والتعاقد مع كل الفاعلين والشركاء.

المجال1: التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة

المشروع E1.P1: تطوير التعليم الأولي
المشروع E1.P2: تطوير التعليم الأولي
المشروع E1.P3: تأهيل المؤسسات التعليمية
المشروع E1.P4: تكافؤ فرص ولوج التعليم الإلزامي
المشروع E1.P5 : محاربة ظاهرة التكرار والانقطاع عن الدراسة
المشروع E1.P6: الارتقاء بالتربية البدنية والرياضة المدرسية
المشروع E1.P7: إنصاف الأطفال والجماعات ذوي الاحتياجات الخاصة
المشروع E1.P8: تحسين العتاد البيداغوجي
المشروع E1.P9 : مراجعة المناهج الدراسية
المشروع E1.P10 : إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال وحفز روح الإبداع ضمن مجال التعلمات
المشروع E1.P11 : تحسين نظام التقييم والإشهاد
المشروع E1.P12 : تحسين جودة الحياة المدرسية
المشروع E1.P13 : دعم الصحة المدرسية والأمن الإنساني

المجال 2 : حفز روح المبادرة والتميز في الثانوية التأهيلية والجامعة

المشروع E2.P1: تأهيل العرض التربوي بالثانوي التأهيلي

المشروع E2.P2: تشجيع التميز

المشروع E2.P3: تحسين العرض التربوي في التعليم العالي

المشروع E2.P4: تشجيع البحث العلمي

المجال 3 : مواجهة الإشكالات الأفقية لمنظومة التربية والتكوين

المشروع E3.P1: تعزيز كفاءات الأطر التربوية

المشروع E3.P2: تعزيز آليات التأطير والتفتيش بالتعليم المدرسي

المشروع E3.P3: ترشيد الموارد البشرية

المشروع E3.P4: حكامة، تخطيط، ومقاربة بالنوع

المشروع E3.P5: وضع نظام معلوماتي عصري وناجع

المشروع E3.P6: تعزيز التحكم في اللغات

المشروع E3.P7: وضع نظام ناجع للإعلام والتوجيه

المجال 4 : توفير وسائل النجاح

المشروع E4.P1: ترشيد الموارد المالية واستدامتها

المشروع E4.P2: التعبئة والتواصل حول المدرسة

المشروع E4.P3: تطوير التعليم الخصوصي

04

المنهاج المنقح

-2015-



المحور 1 : التمكن من التعلمات الأساسية

التدبير الأول: مسارات تعلم جديدة للسنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي

Nouveaux cursus pour les quatre premières années du primaire

26 ماي 2015

مديرية المناهج

عناصر العرض

- سياق مراجعة وتنقيح برامج الأربع سنوات الأولى من سلك التعليم الابتدائي
- المحور الأول: المرتكزات المعتمدة في عملية المراجعة والتنقيح
- المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح
- المحور الثالث: الخطوات العملية لتفعيل عملية المراجعة والتنقيح

السياق

سياق مراجعة وتنقيح برامج الأربع سنوات الأولى من سلك التعليم الابتدائي

- الاستجابة لطلب مجتمعي متزايد بتعديل البرامج (الاستشارات المنظمة من طرف الوزارة، تقارير ودراسات وطنية ودولية/أبحاث/أسئلة برلمانية، تقارير التفتيش التربوي، الصحافة الوطنية)؛

تجديد وتنقيح وتخفيف البرامج الحالية؛

تعزيز المقاربة الحقوقية (الإنصاف - المساواة بين الجنسين- السلوك المدني - التربية على المواطنة...)؛

- تدقيق وتحيين مواصفات وكفايات المُمَدرِّسين في نهاية كل مرحلة؛
- إعداد صِيّغ مُبَسّطَة للكفايات المُستَهْدَفِ تنميتها من خلال كل مادة في نهاية كل سنة دراسية؛

المحور الأول: المرتكزات المعتمدة في عملية المراجعة والتنقيح

المحور الأول: المرتكزات المعتمدة في عملية المراجعة والتنقيح

- اعتماد مقاربة الكفايات كمقاربة ناظمة للمنهاج؛
- فتح المجال أمام المُدَرِّسين لتطبيق مقاربات ديداكتيكية مختلفة لتنمية الكفايات المستهدفة والمحددة سلفا في المنهاج؛
- ضمان التمفصل بين مختلف المواد الدراسية في أفق تنظيمها في مجالات وحقول معرفية عوض برامج دراسية مفككة ومواد لا ناظم بينها؛
- تحقيق قدر كبير من الملاءمة بين مُكَوّنات المنهاج الوطني في اللغة والعلوم والرياضيات والمنهاج الافتراضي المعتمد في التقويمات الدولية ؛
- تخفيف الغلاف الزمني لأنشطة التدريس والرفع من حصص أنشطة التعلم الجماعية المؤطرة وحصص التعلم الذاتي.

المحور الأول: المرتكزات المعتمدة في عملية المراجعة والتنقيح

- الاعداد الميداني لتطبيق رؤيا 2015-2030:
  - تكوين فرق عمل ميدانية؛
  - مشاركة هذه الفرق في إنتاج وتجريب الأدوات الضرورية للتطوير؛
  - اعتماد مقاربة تمكن كل الفئات من المساهمة في بلورة التصور الجديد؛
  - الاستئناس بمبدأي التجريب والتقويم.

- التصديق الفعلي على صيغ (منطوقات) الكفايات سيتم في الميدان بعد التجريب في المسارات الجديدة قبل اعتمادها بشكل رسمي في المنهاج.

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

مشروع مسارات جديدة مندمجة تتميز بما يلي:

- ترصيد وتعزيز مكتسبات المنهاج الدراسي الحالي ؛
- تخفيف البرامج ما أمكن بحذف كل الأمور المكررة أو غير ذات فائدة أوالزائدة عن الحاجة؛
- تنظيم جديد لمكونات المنهاج (في ثلاثة أقطاب)؛
- صياغة مدققة ومفصلة لمخرجات كل سنة تعليمية (كفايات ختامية لكل مادة في كل سنة دراسية)؛
- استثمار المعارف الجديدة حول تعلم مختلف المواد؛
- الانفتاح على كل الطرق الديداكتيكية لتصريف المقاربة بالكفايات.

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

- برامج منظمة في ثلاثة أقطاب:

* قطب اللغات؛

* قطب الرياضيات والعلوم؛

* قطبالتنشئة والتَّفَتُّح (socialisation & épanouissement): التربية الدينية والاجتماعية والفنية والبدنية.

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

1. قطب اللغات

- اعتماد تصور بيداغوجي موحد لتعلم اللغات وتعليمها؛
- كفايات موحدة؛
- مهارات موحدة : الاستماع، القراءة، الكتابة، الإنتاج الشفهي؛
- توظيف مختلف أصناف الخطاب (الإخباري، الوصفي، التوجيهي، السردي، التفسيري والحجاجي) في وضعيات تواصلية ملائمة.
- برامج موحدة ومخففة بنسبة 25 %(انتقال الوحدات الدراسية من 8 إلى 6)؛

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

- نهج ديدكتيكي متمركز حول الفعل Approche actionnelle ؛
- اعتماد مقاربة تواصلية؛
- توظيف تقنيات واستراتيجيات الإنصات والتعبير والتواصل؛
- بناء نسقي لسياقات التعلم بالانطلاق من الذاتي والمحلي إلى الجهوي فالوطني ثم الدولي/الإنساني؛
- تدرج مُعَقْلَن في برمجة القواعد الضمنية والصريحة.

2. قطب الرياضيات والعلوم

- كفايات موحدة في نهاية السنة الدراسية للرياضيات؛
- كفايات موحدة في نهاية السنة الدراسية للعلوم؛
- تنظيم برنامج العلوم (الانتقال من 27 تيمة إلى 9 تيمات)؛
- اتباع خطوات نهج التقصي؛
- ملاءمة البرنامج مع المنهاج الدولي الافتراضي (TIMSS)؛
- تنظيم تكاملي ومنتظم للتعلمات في مكونات مادة الرياضيات؛

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

- إعطاء الأهمية لمكون الهندسة وتنظيم البيانات وحل المسائل والقياس؛
- انتظامية التعلمات في المكونات الأربع لمادة الرياضيات؛
- تعزيز نوعي في وحدات ومفردات برنامج العلوم؛
- تنظيم برنامج العلوم في محاور كبرى ناظمة ومتكاملة المحاور والمضامين؛
- تعزيز الغلاف الزمني ب 30 دقيقة في الحصة الأسبوعية للعلوم.

3. قطبالتنشئة والتَّفَتُّح

التربية الدينية والاجتماعية

- تعزيز الرصيد القيمي والمفاهيمي؛
- تقوية وإبراز البعد الهوياتي المتعدد الروافد؛
- كفايات موحدة ؛
- تخفيف وتنقيح وتعزيز تكامل مكونات المادتين؛
- تعزيز قيم المواطنة والمساواة والمناصفة والسلوك المدني وربط الحقوق بالواجبات.

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

- تنظيم وتخفيف الزمن المدرسي:

✓ اعتماد الفترة الدراسية بدل الدرس الأسبوعي؛

✓ توزيع أسبوعي يسمح باستراحة بعد زوال الأربعاء وعطلة يوم السبت (كلما كان ذلك ممكن)

✓ فتح باب الاجتهاد والمبادرة وتفادي تنميط التعلمات؛

✓ مراعاة الخصوصيات الجهوية في تدبير الزمن المدرسي.

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

التربية الفنية والبدنية

- كفايات موحدة في نهاية السنة الدراسية للتربية الفنية؛
- كفايات موحدة في نهاية السنة الدراسية للتربية البدنية؛
- توسيع مجال التربية الفنية لتشمل: التشكيل- الموسيقى – والمسرح؛
- انتظامية في تعلمات المكونات الثلاث أسبوعيا؛
- سياقات موضوعاتية موحدة تتسع من الذاتي، المحلي، الجهوي، الوطني فالإنساني؛
- التركيز على تربية المهارات الحسية-الحركية في مجال دعم قيم الهوية المغربية (الحروفية المغربية، الموروث الثقافي المغربي: الأهازيج والرقصات الوطنية، الإيقاعات الموسيقية، الزربية، الزليج، الأزياء...).

المحور الثاني: النتائج المنتظرة من عملية المراجعة والتنقيح

المجال	المستوى الاول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
اللغات	كفايات نهائية	كفايات نهائية	كفايات نهائية	كفايات نهائية
الرياضيات والعلوم				
التنشئة والتَّفَتُّح				

05

التدابير ذات الأولوية

-2015-



التدابير ذات الأولوية

مارس-أبريل 2015

السياق العام

1. دستور المملكة

- كرس التعليم كحق من بين الحقوق الأساسية للمواطنين
- دعا إلى تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب الاستفادة العادلة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة (الفصل 31)
- أكد على أن التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة (الفصل 32)

السياق العام

2. التوجيهات الملكية السامية

- تقييم منجزات الوضع الراهن لقطاع التربية والتكوين، وتحديد مكامن الضعف والاختلالات، مع اعتماد النقاش الواسع والبناء في مقاربة قضايا التربية والتكوين (خطاب 20 غشت 2013).
- اعتبار العنصر البشري هو الثروة الحقيقية للمغرب وأحد المكونات الأساسية للرأسمال غير المادي (خطاب 20 غشت 2014).
- دعوة المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، لإعادة النظر في منظور ومضمون الإصلاح، وفي المقاربات المعتمدة، والانكباب على القضايا الجوهرية للتعليم
- دعوة القطاعات المعنية إلى مواصلة برامجها الإصلاحية دون توقف أو انتظار.
- التأكيد على ضرورة تجاوز الخلافات الإيديولوجية التي تعيق الإصلاح.

(خطاب 10 أكتوبر 2014)

- ضرورة تمكين الأجيال القادمة من منظومة تربوية تتجاوز عملية «التراكم ونقل المعرفة» للانتقال إلى تشجيع روح الإبداع والابتكار والتفاعل (الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في الدورة الخامسة للقمة العالمية لريادة الأعمال – 20 نونبر 2014).

السياق العام

3) **الميثاق الوطني للتربية والتكوين**، كوثيقة مرجعية متوافق عليها لإصلاح المدرسة المغربية.

4) **البرنامج الحكومي** في شقه المتعلق بالتربية والتكوين.

5) إرساء **المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي**، وانخراطه في سلسلة من الأعمال الرامية إلى تقييم حصيلة تطبيق الميثاق الوطني، واستشراف آفاق تأهيل وتطوير المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي.

6) **الحالة الراهنة لمنظومة التربية والتكوين**، والتي تجمع مختلف التقارير والدراسات التقويمية الوطنية والدولية، على وضعيتها المتأزمة، وعلى حاجتها الماسة إلى الإصلاح الجذري والتأهيل حتى تؤدي الوظائف المنتظرة منها على كافة المستويات.

اللقاءات التشاورية

أهداف اللقاءات التشاورية

أولا: الأهداف التشخيصية

تتوخى رصد الاختلالات الأساسية للمنظومة التربوية في مختلف المجالات، وفق منظور يتجاوز حدود الوقوف عند تحديد الاختلالات، ليشمل ما هو أهم، من خلال القيام بتحليل موضوعي للأسباب الكامنة وراء إخفاقات المنظومة التربوية.

ثانيا: الأهداف الاستشرافية

تروم التعرف على انتظارات جميع الفئات المستهدفة، مع بلورة اقتراحات عملية لتجاوز الوضعية الحالية للمدرسة المغربية، ورسم معالم وأولويات مشروع تربوي على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

مواضيع اللقاءات التشاورية

- التعبئة
- المنهاج
- الحياة المدرسية
- تدريس اللغات
- المسار المهني
- اختيار وتكوين رؤساء المؤسسات التعليمية
- التكوين الأساس والمستمر للأستاذات والأساتذة
- استقلالية المؤسسات التعليمية
- الممارسات الجيدة في مجال التدبير
- صورة المدرسة

الفئات المشاركة

رغبة من الوزارة في الاستفادة من مساهمات مختلف الفعاليات والكفاءات التي تزخر بها المنظومة التربوية والمجتمع المغربي في تلمس معالم المشروع التربوي الجديد، فقد تم توسيع دائرة النقاش لتشمل:

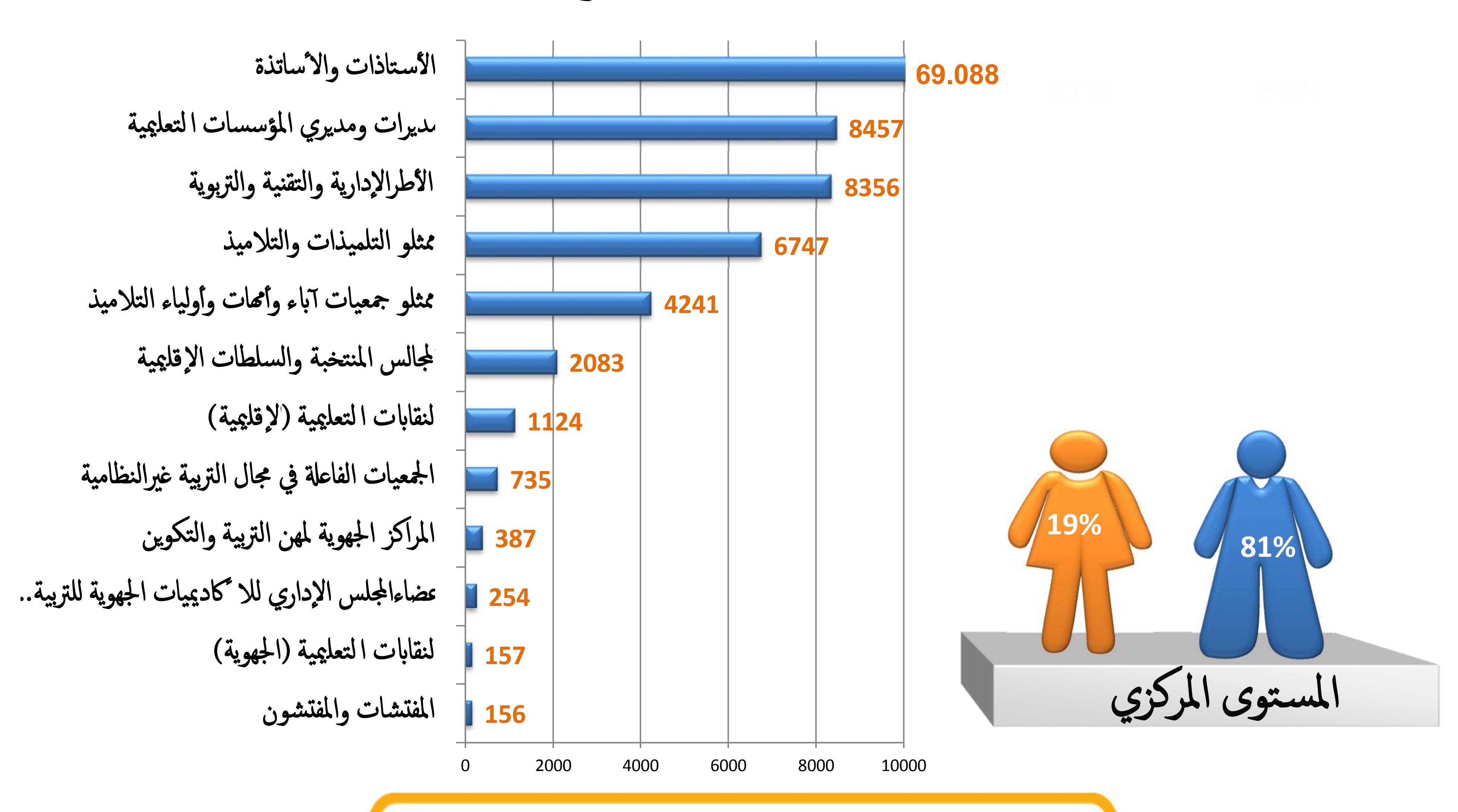
- ممثلين عن التلميذات والتلاميذ؛
- جميع الفاعلين التربويين؛
- الشركاء الاجتماعيين؛
- مختلف القطاعات الحكومية الشريكة؛
- الفاعلين السياسيين، وفعاليات من المجتمع المدني؛
- ممثلي المجالس المنتخبة والسلطات الإقليمية؛
- الجمعيات المهنية ذات الصلة بالشأن التربوي؛
- وغيرهم من الخبراء والمهتمين بالشأن التربوي.

إحصائيات المشاركة

- بلغ عدد المشاركات والمشاركين في هذه المشاورات، ما يقارب 102.000 مشاركة ومشاركا، شكلت الإناث من بينهم ما نسبته 31%، والتلميذات والتلاميذ ما نسبته 7%؛
- بلغ عدد المؤسسات التعليمية المستهدفة ما يفوق 6.000 مؤسسة تعليمية، شكلت منها مؤسسات الوسط القروي ما نسبته 48%، ومؤسسات التعليم الخصوصي ما نسبته 15%.

عدد المشاركين

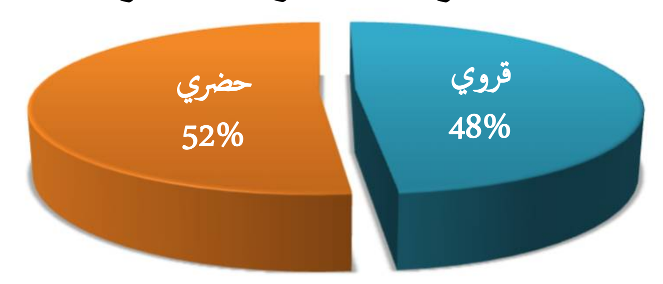
عدد المشاركين في مجموع الجهات حسب الفئات



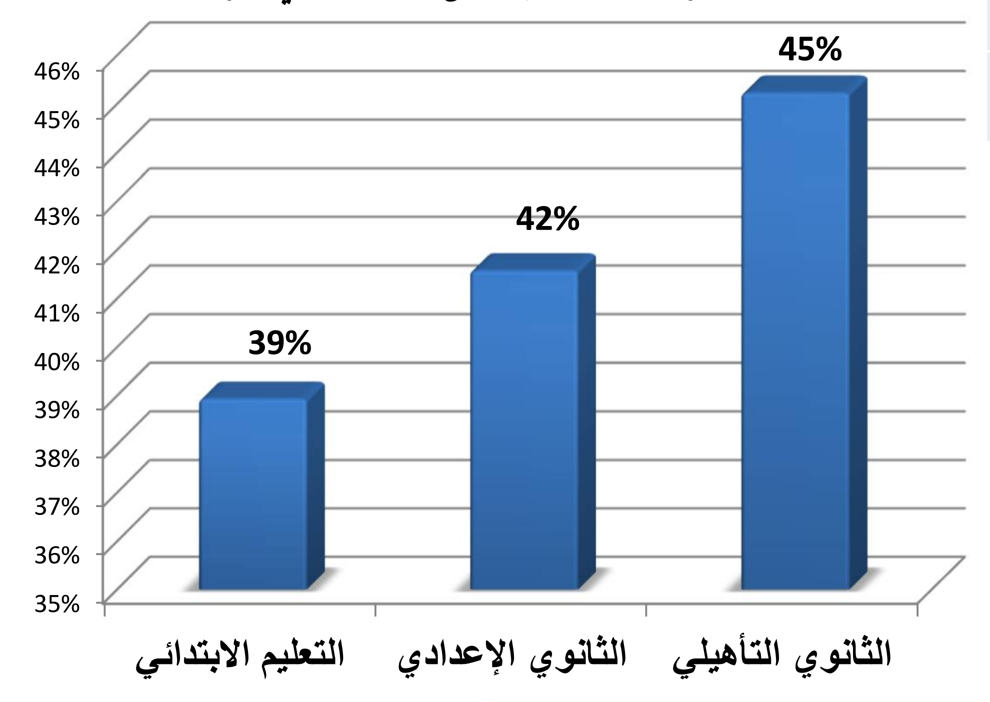
عدد المؤسسات

	عدد المؤسسات المشاركة	القروية منها	الخصوصية منها
التعليم الأولي	352	109	189
التعليم الابتدائي	3861	2178	484
التعليم الثانوي الإعدادي	1158	476	176
التعليم الثانوي التأهيلي	726	188	94
المجموع	6097	2951	943

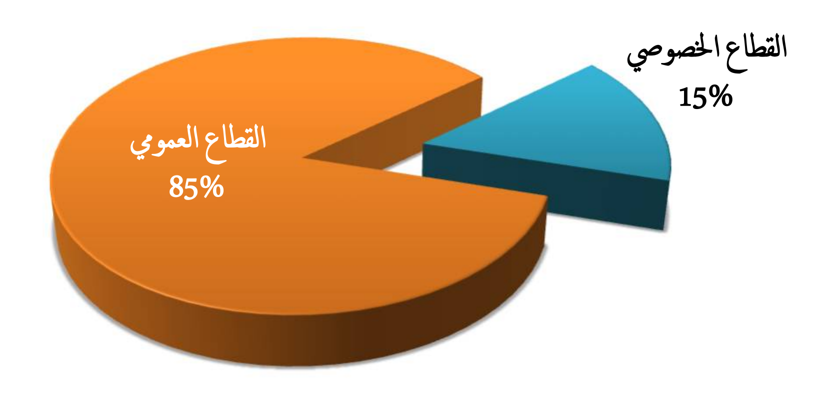
نسبة المؤسسات المشاركة حسب الوسط



نسبة المؤسسات المشاركة من العدد الإجمالي للمؤسسات



نسبة المؤسسات المشاركة حسب القطاع

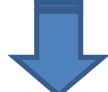


خلاصات اللقاءات التشاورية

تم استثمار وتوثيق خلاصات هذه اللقاءات في حزمة متكاملة من التقارير التركيبية التي تقدم خلاصات المشاورات حسب:

- ✓ الفئات المشاركة ؛
- ✓ المواضيع المتداولة؛
- ✓ المستويات الإدارية (محلي، إقليمي، جهوي، مركزي).

- تقرير لكل مؤسسة تعليمية؛
- تقرير لكل نيابة إقليمية؛
- تقرير لكل أكاديمية جهوية؛
- تقريران تركيبيان للمشاورات الجهوية، بمدخلي المواضيع والفئات؛
- تقريران تركيبيان للمشاورات المركزية، بمدخلي المواضيع والفئات؛
- تقرير المنتدى الالكتروني.



تتويج كل ذلك بتقرير وطني يرصد الخلاصات الأساسية لهذا الورش التشاوري (تم نشر تقارير المشاورات بالموقع الالكتروني للوزارة مع إحداث منتدى للتفاعل مع هذه التقارير).

خلاصات اللقاءات التشاورية

مجالات الاختلال والقصور في منظومة التربية والتكوين

النموذج البيداغوجي	العرض المدرسي	الموارد البشرية	الحكامة
• النظام البيداغوجي، ونظام التقييم ونظام الإشهاد • التعلمات الأساسية • التحكم في اللغات • الكتب المدرسية • المعايير الوطنية (المستويات والمواصفات) • الإعداد للاندماج في الحياة المهنية	• التعليم الأولي • تعميم التمدرس • ظروف استقبال التلاميذ • الهدر المدرسي • مستوى الأداء في الوسطين القروي والحضري • دور القطاع الخاص، تنظيمه ومساهمته في تحقيق الأهداف الوطنية	• التكوين لمهن التربية • جهاز تأطير وتقييم المدرسين	• الجهاز التنظيمي، نظام التدبير واللامركزية • التدبير الإداري للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين • سيرورة التدبير • تعبئة الفاعلين المحليين
قضايا أفقية			
• النزاهة والقيم في المدرسة		• تكنولوجيا الإعلام والاتصال في منظومة التربية والتكوين	

التدابير ذات الأولوية

التدابير ذات الأولوية

لقد سمحت اللقاءات التشاورية حول واقع وآفاق المدرسة المغربية بتشخيص وتحليل إشكالات واختلالات منظومة التربية والتكوين، وباستشراف ما يتعين القيام به لتأهيل المدرسة المغربية سواء على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد.

وقد مكنت الاقتراحات والتوصيات التي أفرزتها هذه اللقاءات، من جهة، من إعداد وبلورة التدابير ذات الأولوية التي تكتسي صبغة استعجالية، ومن جهة أخرى، سيتم اعتمادها إلى جانب التقرير الاستراتيجي المرتقب للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي لبناء الرؤية المستقبلية 2030.

التدابير ذات الأولوية

المحور 1 : التمكن من التعلمات الأساسية

1. مسارات تعلم جديدة للسنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي
2. عتبات الانتقال بين الأسلاك

المحور 2 : التمكن من اللغات الأجنبية

3. تقوية اللغات الأجنبية بالثانوي الإعدادي وتغيير نموذج التعلم
4. المسالك الدولية للباكالوريا المغربية

المحور 3 : دمج التعليم العام والتكوين المهني وتثمين التكوين المهني

5. مسار اكتشاف المهن
6. المسار المهني بالثانوي الإعدادي
7. الباكالوريا المهنية
8. التوجيه نحو التكوين المهني

التدابير ذات الأولوية

المحور 4 : الكفاءات العرضانية والتفتح الذاتي

9. مؤسسات التفتح (الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية واللغات)
10. روح المبادرة والحس المقاولتي

المحور 5 : تحسين العرض المدرسي

11. تأهيل المؤسسات ا لتعليمية
12. توسيع العرض المدرسي
13. المدارس الشريكة
14. التعليم الأولي

المحور 6 : التأطير التربوي

15. المصاحبة والتكوين عبر الممارسة
16. الرفع من جودة التكوين الأساس للمدرسين

التدابير ذات الأولوية

المحور 7 : الحكامة

17. تدبير المؤسسات التعليمية
18. اللامركزية الفعلية
19. النظام الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية

المحور 8 : تخليق المدرسة

20. النزاهة والقيم بالمدرسة

المحور 9 : التكوين المهني: تثمين الرأسمال البشري وتنافسية المقاولة

21. استراتيجية التكوين المهني
22. تثمين المسار المهني
23. التكوين المستمر في قطاع التكوين المهني

06

الرؤية الاستراتيجية
2030-2015

سياقات الرؤية الإستراتيجية

إن أول ما ينبغي الإشارة إليه هو أن الرؤية الإستراتيجية لإصلاح المدرسة المغربية جاءت كنتيجة حتمية للسياقات التالية:

استجابة للتوجيهات الملكية السامية المتضمنة في خطب (20 غشت 2012 و20 غشت 2013) التي أفردت حيزا مهما لأزمة التربية والتكوين تشخيصا وإسشرافا ؛

تنفيذا لمضامين الدعوة الملكية السامية الموجهة للمجلس الأعلى للتربية و التكوين والبحث العلمي في افتتاح الدورة البرلمانية الخريفية (أكتوبر 2014) التي أناطت بالمجلس مهمة وضع خارطة طريق لإصلاح المدرسة المغربية والرفع من مردوديتها ؛

محدودية الإصلاحات المتعاقبة على منظومة التربية و التكوين والمتمثلة أساسا في الإختلالات والتعثرات المزمنة التي تعاني منها المدرسة المغربية والتي وقفت عليها جميع التشخيصات والتقييمات الدولية و الوطنية والتي كان أخرها التقرير التحليلي الذي أعدته الهيئة الوطنية للتقييم سنة 2014 حول "تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2013 / 2000 :المكتسبات والمعيقات والتحديات" ؛

المطلب المجتمعي الملح لإصلاح المدرسة وتأهيلها وتجديدها باعتبارها مشتلا لتأهيل الرأسمال البشري و فضاء للارتقاء الفردي والمجتمعي في أفق ترسيخ بناء مجتمع المعرفة و المواطنة والديمقراطية والتنمية المستدامة.

على مستوى الهندسة والبناء العام للرؤية الإستراتيجية:
فالوثيقة تضم: 23 رافعة للتغيير و134 فقرة وحوالي 1000 مستلزم. كما أن اللغة المستعملة في الوثيقة رصينة وفصيحة وسهلة القراءة. إلى جانب ذلك، فإن الرؤية تتشكل من تصدير يضم: السياقات ، المرجعيات، المدى الزمني للرؤية، ثم الأهداف والمرتكزات والمقومات والغايات المنشودة لمدرسة المستقبل ، ومن أربع فصول : تتوزع على رافعات للتغيير تعالج إشكاليات: الإنصاف والجودة والإندماج الفردي و الإرتقاء المجتمعي و الريادة الناجعة والتدبير الجديد للتغيير.

على مستوى الهندسة والبناء العام للرؤية الإستراتيجية:
فالوثيقة تضم: 23 رافعة للتغيير و134 فقرة وحوالي 1000 مستلزم. كما أن اللغة المستعملة في الوثيقة رصينة وفصيحة وسهلة القراءة. إلى جانب ذلك، فإن الرؤية تتشكل من تصدير يضم: السياقات ، المرجعيات، المدى الزمني للرؤية، ثم الأهداف والمرتكزات والمقومات والغايات المنشودة لمدرسة المستقبل ، ومن أربع فصول : تتوزع على رافعات للتغيير تعالج إشكاليات: الإنصاف والجودة والإندماج الفردي و الإرتقاء المجتمعي و الريادة الناجعة والتدبير الجديد للتغيير.

المجـــال	المشاريـــــع		
المجال الأول: الإنصاف وتكافؤ الفرص	المشروع 1	✓	تحقيق تكافؤ فرص ولوج التربية والتعليم والتكوين
	المشروع 2	✓	تعميم التعليم الأولي
	المشروع 3	✓	تأهيل مؤسسات التعليم الأولي القائمة
	المشروع 4	✓	تطوير التمدرس بالأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصاص
	المشروع 5	✓	ضمان تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، أو في وضعيات خاصة
	المشروع 6	✓	التأهيل المندمج لمؤسسات التربية والتكوين
	المشروع 7	✓	تحسين جدوى وجاذبية المدرسة
	المشروع 8	✓	الارتقاء بالتعليم الخصوصي
المجال الثاني: الجودة للجميع	المشروع 9	✓	الارتقاء بالتكوين الأساس والتكوين المستمر
	المشروع 10	✓	تدبير ناجع للمسار المهني
	المشروع 11	✓	إرساء هيكلة جديدة لمكونات المدرسة المغربية
	المشروع 12	✓	تجديد النموذج البيداغوجي القائم
	المشروع 13	✓	إصلاح شامل لمنظومة التقييم والامتحانات والتوجيه التربوي والمهني
	المشروع 14	✓	التمكن من اللغات
	المشروع 15	✓	النهوض بالبحث التربوي
المجال الثالث: الارتقاء بالفرد والمجتمع	المشروع 16	✓	تعزيز الاندماج في سوق الشغل
	المشروع 17	✓	الإدماج الفعلي للثقافة في المدرسة المغربية
	المشروع 18	✓	تعزيز قيم المواطنة والديموقراطية والمساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية
	المشروع 19	✓	إرساء استراتيجية التعلم مدى الحياة
	المشروع 20	✓	الرفع من نجاعة التربية غير النظامية
	المشروع 21	✓	إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المدرسة
	المشروع 22	✓	حفز النبوغ والتفوق بالمدرسة المغربية
المجال الرابع: الحكامة وتدبير التغيير	المشروع 23	✓	تعزيز تعبئة الفاعلين والشركاء حول المدرسة المغربية
	المشروع 24	✓	مأسسة التعاقد والمواكبة والتقييم حول المدرسة المغربية
	المشروع 25	✓	تطوير الحكامة والريادة وقدرات التدبير

•قطاع التكوين المهني

المشاريـــــــع	
المشروع 1	✓نظام مفتوح لجميع الفئات
المشروع 2	✓ربط عرض التكوين بالحاجيات الاقتصادية والاجتماعية
المشروع 3	✓وضع المقاولة في صلب نظام التكوين
المشروع 4	✓نظام قائم على تحسن جودة التكوين
المشروع 5	✓تثمين المسار المهني من خلال الانسجام والتكامل بين مكونات منظومة التربية والتكوين
المشروع 6	✓حكامة مجددة ومندمجة لضمان النجاعة والفعالية

06

المجلس الأعلى للتعليم

المجلس الأعلى للتعليم

المجلس الأعلى للتعليم:

مؤسسة دستورية تضطلع بدور استشاري و اقتراحي و تقويمي تم تنصيبه14 شتنبر 2006برئاسة مزيان بلفقيه يتالف من 112 عضوا يماسون مهامهم بصفة تطوعية

المجلس الاعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي :

هو النسخة المعدلة للمجلس الاعلى للتعليم بتاريخ ,الخميس 17 يوليوز 2014,مؤسسة دستورية ابداعية مهمتها ابداء الراي و المقترحات في كل السياسات المتعلقة بالتربية و التكوين و البحث العلمي و القيان بالتقييمات الضرورية لقياس جودة المنظومة التربوية و نجاعتها ,انجاز تقييمات شمولية او قطاعية او موضوعاتية للسياسات و البرامج العمومية في مجال التربية و التكوين تقديم مقترحات للملك ,الحكومة ,البرلمان بغرفتيه مدته 5 سنوات غير قابلة للتجديد عدد اعضائه 76 عضوا يمارسون مهامهم بصفة تطوعية

07

TIMSS/PIRLS

(TIMSS)، دراسة عالمية تهدف إلى التركيز على السياسات والنظم التعليمية، ودراسة فعالية المناهج المطبقة وطرق تدريسها، والتطبيق العملي لها، وتقييم التحصيل وتوفير المعلومات لتحسين تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم.
وتتم هذه الدراسة تحت إشراف الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEAومقرها هولندا.

(PIRLS)

Progress In International Reading Literacy Study

الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم

اختبار عالمي يقوم على أساس المقارنة لقياس قدرات تلاميذ المستوى الرابع ابتدائي في مهارات القراءة بلغتهم الأم، وذلك لتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، ومن ثم تطوير تلك المهارات والارتقاء بها،

وتعتبر دورة الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم "بيرلز" 2011 هي الثالثة، بعد دورتي 2001 و 2007، حيث يجري تنظيمها مرة كل خمس سنوات، وتشرف عليها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي